والانتظار الى وقت الزوال لان المفتى يمكنه ان يصوم بلا كراهية
ولا كذلك غيره ويجوز صوم رمضان بمطلق النية وباى نية
كانت فحق المقيم ونية من النهار وعند مالك رحمه الله
يجوز بنية واحدة من اول الشهر وعند زفر رحمه الله ان كان
صحيحا مقيما يجوز بدون النية وعند الشافعى رحمه الله لا يجوز
الا بنية الفرض وبنية من الليل والنذر المعين يجوز بمطلق النية
ونية التطوع والقضاء والكفارة لا يجوز الا بنية من الليل
والنفل يجوز بمطلق النية ويجوز بنية قبل الزوال عندنا وعند
الشافعى رحمه الله يجوز بعد الزوال ايضا بناء على ان صوم النفل
متجزء عنده اذا لم ياكل قبله ولا يشترط فى رؤية هلال رمضان
لفظ الشهادة والعدد والحرية وفى هلال شوال يشترط
والاضحى كالفطر فى ظاهر الرواية وهو الاصح الاعتبار برؤية
الهلال بالنهار وقال ابو يوسف رحمه الله ان كان قبل الزوال
فهو لليلة الماضية وقيل ان غاب قبل الشفق فهو لليلة الجائية
والله اعلم

فصل فى العذر الذى يبيح الافطار مريض
ان صام ازداد مرضه او به حمى افطر وقضى الامة اذا
خافت على نفسها من الصوم بالطبخ والخبز وغسل الثياب
افطرت وقضت وكذا الذى باز اء العدو وهو يخاف الضعف
على نفسه افطر وقضى رجل ان صام لا يقدر ان يصلى

قائما

قاعدا رجل له حتى غبت فاكل يوم حتى
وما جاء فيه حتى فعليه القضاء وان نوى صوما فيه ثم افطر
على ظن انه يوم حتى وما جاء فيه حتى فعليه الكفارة وكذا الحكم المراة
اذا افطرت على ظن انه يجئ الحيض وما حاضت فيه واذا افطر
المتطوع بسؤال صاحب البيت وهو اخ من اخوانه لا باس به
وفى القضاء يكره له ان يفطر بغير عذر رجل حلف بالطلاق ان يفطر
يجوز ان يفطر ويكره رجل عليه قضاء رمضان ولم يقض حتى
صار شيخا فانيا يجوز الفدية عنه ولو كان عليه كفارة يمين
ولم يصم حتى صار شيخا فانيا لا يجوز له الفدية لان الصوم
هنا ابدل عن غير فلا يكون له بدل الفدية والتعشية بطريق
الاباحة يجوز فى التفدية ولا يجوز فى صدقة الفطر ومن راى
صائما ياكل ناسيا قالوا ان كان شابا يخبره وان كان شيخا
ضعيفا لا يخبره ولا تصوم المراة تطوعا الا باذن زوجها
وللزوج ان يفطرها وكذا الاجير ان كان يضره فى الخدمة

فصل فيما يكره للصائم وفيما لا يكره عن ابى حنيفة رحمه الله
انه كره المباشرة الفاحشة للصائم وفى رواية المعانقة وعنه
ايضا يكره للصائم ان ياخذ الماء بفمه او بحجامة او صب على
راسه ماء او يبل ثوبا ويلف جسده لان فيه اظهار التجرء فى
عبادة الله تعالى وعن ابى يوسف رحمه الله انه لا يكره كالاغتسال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)